

بين المَلَكَمَة وَفَتَحِ المَدِينَة سِتَّ سِنِينَ  
وَيَخْرُجُ المَسِيحُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَة



درجة وثوقية النقل العدلي

في أخبار الفتن والملاحم

**1) فتح المدينة! وخروج الدجال**

**(الجزء الثالث)**

# الوجه الثالث

بين المَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ  
وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ

## 6 ( الرواية المنسوبة إلى الصحابي عبد الله بن بسر )

6.1 ( عبد الله بن أبي بلال ، عن عبد الله بن بسر ،

6.1.1 ( خالد بن معدان بن أبي كرب ، عبد الله بن أبي بلال ،

6.1.1.1 ( جبير بن سعد ، عن خالد بن معدان بن أبي كرب ،

6.1.1.1.1 ( يقية بن الوليد ، عن جبير بن سعد .

أخرجها أبو داود في: "السنن" (11: 3744/369) فقال:

84 ( حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ الْحَمَصِيُّ {بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري (ت: 158 هـ) وهو ثقة ثبت}، حَدَّثَنَا يَقِيَّةُ {بن الوليد بن صائد الكلاعي، أبو يحمد الحمصي (110 هـ -

197 هـ) وهو صدوق كثير التلبس ، عن الضعفاء ، عن جبير { بن سعد



السحولي، أبو خالد الخبايري الكلاعي **الحمصي** (ت: ) وهو **ثقة حاشاه**

**الشيخان فلم يروبا له شيئاً في الصحيح** (بخ 4) <sup>1</sup>، عَنْ **خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ** بْنِ أَبِي كَرِبٍ، أَبُو

عبد الله الكلاعي **الحمصي** (ت: 103 هـ) ، كان يتولى شرطة يزيد بن معاوية، وهو **ثقة**،

عَنْ **ابْنِ أَبِي بَالَةَ** {عبد الله بن بلال الخزاعي **الشامي** (الطبقة الرابعة) وهو **مجهول الحال**

<sup>2</sup> (د ت س) ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ** {أبو بسر، ويقال أبو صفوان المازني (ت: 88 هـ)



وهو **صحابي** (ع):

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:.....{الخبر}.

تت:



الخبر يعاني من **جهالة حال ابن أبي بلال** و**انقطاع** **بين يقية** **و بحير بسبب**

**العننة من مدلس.**

تت:



وأخرج ابن ماجة في: "السنن" (12: 4083/112) متابعاً آخر في **يقية** **فقال**:

**(85) حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** {بن سهل بن شهريار الهروي أبو محمد الحدثاني **الأنباري**

(140-240هـ) وهو **مدلس** **ضعيف** <sup>3</sup>، حَدَّثَنَا **يَقِيَّةُ** ، **عَنْ** **بِحْرِ بْنِ مَعْدَانَ** **بِحْرِ**

.....{الخبر}.


تت:



<sup>1</sup> وثقه دحيم والنسائي. "تاريخ الإسلام للذهبي" (3/ 51، بترقيم الشاملة ألبا) وقال الذهبي في ترجمته في: " تذكرة الحفاظ" (1/ 175): بحير بن سعد حمصي حافظ يكنى ابا خالد السحولي الكلاعي له نسخة عن خالد بن معدان وشئ عن مكحول ليس الا.

<sup>2</sup> قال البخاري في: "التاريخ الكبير" (5/ 55) في ترجمته: عبد الله بن ابي بلال الخزاعي عن عرياض بن سارية رضى الله عنه، روى عند خالد بن معدان. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وجاء في: " تاريخ الإسلام للذهبي" (3/ 51، بترقيم الشاملة ألبا): قال بقية: استهداني شعبة أحاديث بحير بن سعد فبعث بها إليه فمات قبل أن تصل إليه. سئل أحمد: أيما أصح عن خالد بن معدان ثور أو بحير؟ قال: بحير.

<sup>3</sup> قال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان **يدلس ويكثر**. وقال البخاري: كان **قد عمي فيلقن ما ليس من حديثه**. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق **ومضطرب الحفظ ولا سيما بعد ما عمي**. وقال النسائي: **ليس بثقة ولا مأمون** أخبرني سليمان بن الأشعث قال: سمعت يحيى بن معين يقول: **سويد بن سعيد حلال الدم !!** وقال علي بن المديني: **ليس بشيء**. ونقل عن يحيى بن معين قوله: **لو كان لي فرس ورمح كنت أغزوه !** وقال ابن حبان: **كان أتى عن الثقات بالمعضلات !** وقيل لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ فقال: ومن أين كنت أتى بنسخة حفص ابن ميسرة؟! له رواية عند مسلم وابن ماجة. أنظر: تهذيب التهذيب (4:239).

وأخرج الإمام أحمد في: "المسند" (36: 17031/93) متابعاً آخر في **يقية**  ، فقال:

**(87)** حَدَّثَنَا **حَبِيبَةُ بْنُ شَرِيحٍ** {بن صفوان التجيبي، أبو زرة **المصري** (ت: 158 هـ) وهو

**ثقة ثبت**}، حَدَّثَنَا **يقية**  ، حَدَّثَنِي **!!!!!!** **بَحِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ**  ، عَنْ **خَالِدِ بْنِ**

**مَعْنَانَ**، عَنْ **ابْنِ أَبِي بِلَالٍ**  ،.....{الخبر}


وتابع **البخاري** في: "التاريخ الكبير" (8: 431) الإمام أحمد في **حَبِيبَةُ بْنُ شَرِيحٍ** فقال:

**(88)** قال **حَبِيبَةُ**: حَدَّثَنَا **يقية**  ، **عَنْ**  ، **بَحِيرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ**  ، عَنْ **ابْنِ**

**(أبي) بِلَالٍ**  ،.....{الخبر}

**قلت:**

وأخرج **أبو عمرو الداني** المقرئ في: "السنن الواردة في الفتن" (2/ 491/79) ، و(2/

615/221) ، بترقيم الشاملة آليا، متابعاً آخر في **يقية**  ، فقال:

**(89)** - حَدَّثَنَا **عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد** { بن مسافر الهمداني **الوهрани** ، ويعرف:

بابن الخراز، أبو القاسم الفرائضي **الأنلسي** (333 هـ - 411 هـ) وهو مستور  ، قال :

حَدَّثَنَا **علي بن محمد بن زيد** {أبو الحسن العلوي **الكوفي** (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة وافية

، قال : حَدَّثَنَا **محمد بن عبد الله بن سليمان مطين** { أبو جعفر الحضرمي **الكوفي** (ت:

297 هـ) وهو **ثقة**}، قال : حَدَّثَنَا **عبد الجبار بن عاصم** { **الخراساني** ، أبو طالب **النسائي** ، نزيل

**بغداد** (ت: 233 هـ) وهو **ثقة**}، قال : حَدَّثَنَا **يقية**  ، **عَنْ**  ، **بَحِيرِ بْنِ**  ،.....

{الخبر}.

<sup>4</sup> قال القاضي عياض في ترجمته في: "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" (2/ 26) ، بترقيم الشاملة آليا): قال ابن غلبون: كان صالحاً صاحب سنة. له رحلة قديمة لقي فيها الناس، وحجَّ ورحل إلى العراق وغيرها ولقي الأبهري، وروى عنه كتبه. ولقي بها جماعة سواه. ولقي بمصر والبصرة وغيرهما. قال غيره: لم يكن فيما أدركننا أوثق منه، ولا أروع ولا أحسن تمسكاً منه بالسنة. وقال ابن بشكوال في "الصلة" (ص: 100) ، بترقيم الشاملة آليا): ذكره الخولاني وقال فيه: رجلٌ صالحٌ صاحب سنة. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت:




وأخرج **أبو عمرو الداني** في "السنن الواردة في الفتن" (2: 616/222)، بترقيم الشاملة

أليا)، متابعاً آخر في **بقية**  ، فقال:

(90) – حدثنا **ابن عفان** {عبد الرحمن بن عثمان بن عفان، أبو المطرف القشيري،  
**الجبالي**، نزيل **قرطبة** (324 هـ - 395 هـ) وهو **ثقة**} ، قال : حدثنا **قاسم** {بن أصبغ بن  
محمد بن يوسف، أبو محمد **القرطبي** (ت: 340 هـ) وهو **ثقة حافظ**}، قال : حدثنا **أحمد بن**  
**زهير بن أبي خزيمة** { : حرب، أبو بكر **البغدادي** (205 هـ - 279 هـ) وهو **ثقة**}، قال : حدثنا  
**الحوطي** { **حمَدُ بن عبد الوهَّاب بن نَجْدَةَ الحَوَطيِّ**، أبو عبد الله **الجبلي** (ت: 279 هـ) وهو  
**صديق** (س)}، قال : حدثنا **بقية بن الوليد**  ، **عن**  ، **عمر بن سعد**  ،  
....{الخبر}.

قلت:



وأخرج **أبو بكر : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار** (ت: 292 هـ) في: "المسند المجلد  
الكبير"، المنشور باسم: البحر الزخار مسند البزار (8 / 2962/364)، بترقيم الشاملة أليا)،  
متابعاً آخر في **بقية**  ، فقال:

(91) - حدثنا **محمد بن عمرو بن حنان** {الحنائي الكلبى **الحمصي**، صاحب **بقية**  (ت:  
257 هـ) وهو **صديق يعرب**  }، قال : حدثنا **بقية بن الوليد**  ، **عن**  ،  
**خالد بن معدان**   ، **عن ابن أبي بلال**  ، .....{الخبر}.

قلت:



لاحظ:

أ) سقوط **عمر بن سعد**  بين **بقية بن الوليد**  ، و**خالد بن معدان** عند **البزار**، بينما لم  
يرو الباقون الخبر سوى بواسطته.

ب) تصريح **يقية**  بالتحديث عن **جبر**  في رواية الإمام أحمد ، بخلاف كل من رووا هذا الخبر. و الخطأ من النساخ ولا فكاك.

ويبين اللوح التالي **البنية الثقيلة العديلة** لهذا الخبر



واضح أن الخبر ثابت إلى **يقية**  حيث يرويها عنه **ثقتان عدلان** هما **عبد الجبار بن عاصم** و **حيوة بن شريح**، والخبر **يعاني** من أربعة مطاعن، كل واحدة منها قاتلة:

- (أ) تفرد **يقية**  بالخبر عن فوقه في خمس طبقات متتالية.
- (ب) **الانقطاع** لعدم تصريح **يقية**  بالتحديث عن **جبر** ،
- (ت) **جهالة حال** ابن أبي بلال ،
- (ث) **ندني** درجة وثوقية النقل إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.

**الحكم العام على هذا الخبر**

## باطل ولا يصح منأ ولا سندا

تت:

والمتهم ب **اخلاقه** و**وضعه بقية بن الوليد**  ولا فكاك، حيث لا متابع له في أي من الرواة فووه.

إنتهى

ويليه **الجزء الرابع:**

**الوجه الرابع، والخامس، والسادس**

إن الساعة لا تقوم حتى لا يفرح بغنيمة!!! ولا يقسم ميراث تجمع الروم لكم وتجمعون لهم حتى إن الربع من الحي لا يبقى منهم إلا رجل واحد ثم يظهر المسلمون على الروم فيقتلونهم حتى يدخلون جوف **القسطنطينية** ويملنون أيديهم من الغنائم فيأتيهم من خلفهم فيقول لهم خلفكم **الاجال!!!!** من بعدكم فيقبلون راجعين عودهم على بدنهم حتى إذا دنوا بعثوا اثني عشر **فارسا!!!!**  طليعة حتى إذا نظروا إلى **الاجال** قالوا: والله ما ندرى إلى ماذا نرجع أو ماذا نخبر فيحملون جميعا فيقتلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل شهداء اهرقت دماهم في الأرض لو شئت أن أسميهم بأسمانهم وأسماء آبائهم وألوان **خيولهم!!!!**  **وعشائرهم!!!!** 

7 ( **الروايات المنسوبة إلى الصحابي: عبد الله بن**

**مسعود، وكعب الأخبار، وهمام بن منبه**  